

من دروس التفسير - (26) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:05](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:05](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - [00:00:25](#)

دعاء وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير وقبل ان نبدأ نذكر اخوانا بان غدا ان شاء الله هنبداً في درس حول التفسير وهو في - [00:00:45](#)

احكام القرآن الكريم كتاب في احكام القرآن الكريم سيكون يوم الاحد آآ اليوم الاثنين تفسير ويوم الثلاثاء سيكون ايش؟ في احكام القرآن. وهذا الكتاب لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. وهو - [00:01:05](#)

فتفسير الايات باختصار وبيستنبط من كل اية الفوائد والاحكام. وهذا كتاب مهم جدا لو الشيخ اطال الله عمره وخلص هذا القرآن كله على هذا النمط. يمكن كان طلع هذا الكتاب مئة مجلد - [00:01:25](#)

لكنه بدأ في استنباط آآ احكام من الايات والفوائد الدنيوية والدينية والفردية والاجتماعية ومات قبل ان يكمل حتى سورة البقرة. فاحنا ان شاء الله بنحاول ان نقرأ هو مجلدين. مجلد هذا - [00:01:45](#)

مجلد ثاني وما خالص سورة البقرة. بجيب الاية وبجيب الفوائد اللي فيها مع تفسير مبسط. فبنقول ان شاء الله نأخذ من الشيخ السعدي اللي هو تفسير يوم الاثنين ومن خير ومن علم الشيخ العثيمين في كيف نستنبط الاحكام - [00:02:05](#)

من الايات لان فهم الايات واستنباط الاحكام منها يختلف من شخص الى شخص. يختلف من تقوى شخص الى تقوى شخص ومن علم شخص الى علم شخص ومن حب الشخص للقرآن واقباله على القرآن من شخص اخر فتجد بعض العلماء يستنبط فاذا - [00:02:25](#)

من الاية وبعض العلماء يستنبط مائة فائدة من الاية. فلهذا الفهم الله سبحانه وتعالى يعطيه للانسان آآ في دين الله هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. طبعا هذا كتاب ممكن ساعة بتلاقيه. فالمطلوب مع حضراتكم ان كل واحد يجيب معه دفتر - [00:02:45](#)

دفتر وقلم علشان ايش؟ الفائدة اللي تعجبه يسجلها. رقم الاية مثلا في سورة الفاتحة وسورة البقرة ايش الفوائد اللي فيها؟ الفائدة اللي تعجبك سجلها. يعني بسرعة تسجلها زي ما احنا كنا طلاب في الجامعة. الدكتور بيحكي والشاطر اللي يلحق يحكي - [00:03:05](#)

اللي يكتب وراءه كنا نكتب بس ايه الاشارات وتروح في البيت تصير تكتب فانت حاول انك مش حنملي يعني وتكتب شوية شوية وتتهجد الفاعوري لا. انت اه اكتب اللي طوله واللي ما تستطيعه اي الدرس مسجل. بتاخذ السي دي - [00:03:25](#)

وتنقل ان شاء الله. فغدا سيكون درسنا في ايش؟ اهل الكتاب اسمه اه احكام من القرآن الكريم. لفضيلة الشيخ محمد صالح اسأل الله ان كل علماء الامة وكل موتانا وموتى المسلمين. ايوه لا ما زالت الايات آآ - [00:03:45](#)

تتنزل في بني اسرائيل مع نبهم موسى عليه ايش؟ عليه السلام. يعني امة بني اسرائيل امة عجيبة جدا وفيها العجب موسى عليه السلام من اولي العزم وصبر على امته ودعاهم وايات اليوم بتتكلم مع في قصة البقرة بقرة بني اسرائيل - [00:04:05](#)

ان كيف لما مات فيهم واحد واختلفوا مين اللي قتله وراحوا قالوا روح لموسى هو بيعرف. فقال لهم اذبحوا بقرة. هو بيقول لهم قولوا مين اللي قتل هذا الرجل وهو بيقولوا بذبحوا بقرة. يعني قالوا اتخذون هزوا؟ طبعا هذا كلام ايش؟ ليس من الادب مع مع -

انبياء ولا مع الادب من الايش؟ من العلماء ابدأ. اليوم بتروح على الطبيب اه بتقول له مثلا راسه توجعني. بيقول لك اعمل حجامه في رجلك. وتقدر تقول له شو علاقة رجلي - [00:04:55](#)

براسي ولا تسمع الكلام؟ تسمع الكلام لانه هو يفهم في الامور هذا عنك. اما في الدين بيقول لهم اذبحوا بقرة سنمروضوا عليه وشددوا على انفسهم وشدد الله عليهم. وهذا يجعلنا نقول بان لا ينبغي للانسان ان يشدد عليها - [00:05:15](#)

على نفسه ابدأ. لا تشدد على نفسك. لان التشدد هذا يقودك الى التنطع. والتنطع ايش؟ هلاك النبي هلك المقاطعون. هلك المتنطعون هلك المتنطعون. الشيء الواجب يبقى واجب. والشيء السنة يبقى ايه؟ سنة - [00:05:35](#)

لا توجب على نفسك شيء هو ليس بواجب. فاذا اوجبت على نفسك شيء ليس بواجب انت بتشدد على نفسك وبتتعب نفسك. والله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في هذا الدين من ايش؟ من حرج. متى بصير الحرج؟ كل ما انت - [00:05:55](#)

كن جاهل بدينك وكل ما بتتعلم وتتفقه في الدين كل ما بتلاقي الدين ايش؟ من احسن ما يكون. سمح يقول الله عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بيقول لهم الله - [00:06:15](#)

بيقول لهم انا والنبي لما بيأمر بيأمر بامر مين؟ بامر الله. ان يوحى اليه. قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول - [00:06:35](#)

انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. افعلوا ما تؤمرون. الاصل يفعل الاصل يفعلوا الان وما يطلبهم ما يسددهم. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة - [00:06:55](#)

صفراء فاقع لونها تسر النظر. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون. منح اللي قاله ان شاء الله. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير - [00:07:15](#)

الارض ولا تسق الحرث مسلمة لا شية فيها. قالوا الان جئت بالحق. الان هم الاول واجيب لكم الحق من اول ما جم يذبحوا بقرة هو جاء بالايش؟ جاء بالحق لانه جابوا اي بقرة وذبحوها كان انتهت القضية. والان جئت - [00:07:35](#)

بالحق فذبحوها ذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. يعني اللي فعلوها على ايش؟ على مضض. واذ قتلتم نفسا فادارنتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلمكم تعقلون - [00:07:55](#)

ثم بعد ما شافوا الميت صحي وقال مين اللي قتله ورجع مات تاني؟ يعني المفروض الايمان ايش؟ ازداد اية لمن يزداد ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. الاصل قلوب ترقى ولا تقسو - [00:08:25](#)

يعني تصور الصحابة لما كانوا يشوفوا هيك النبي صلى الله عليه وسلم يحط ايده في شوية الماية الصغار وشوفوا الينابيع بتطلع بين صواع النبي صلى الله عليه وسلم. وجيش كامل يشرب ويعبي ما معه من الاواني - [00:08:45](#)

اية ولا ما هي اية؟ معجزة ولا ما معجزة؟ شو كان يصير فيكم؟ ازدادوا ايمان. ازدادوا ايمان. هذول شافهم كيف الميت صحي وقال مين اللي قتله ومات تاني؟ بدل ما اترك قلوبهم قست قلوبهم. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجار - [00:09:05](#)

جارية او اشد قسوة حجارة بل اشد من الحجارة. يعني في ناس قلوبها مثل الحجارة بل اشد من الحجارة. يعني اشد من الحديد. طب الحديد ولا الحجارة فايهما اقسى؟ الحجارة لان الحديث ده بتدخله النار بايش؟ بيدوب وبيصير وبتحوله تسهره تشكل منه -

[00:09:25](#)

اما الحجارة ولع لما تدوق عليها هتضل ايش؟ تدلي حجارة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الان وان منها لما فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله كل هذا في الحجارة. هم - [00:09:55](#)

ولا اشي وما الله بغافل عما تعملون. الله سبحانه وتعالى ايش؟ يراك هذه يا اخواننا مسألة مهمة جدا. اذا انك بتعيش في هذه الدنيا وتعلم بان الله يراك وانت في عملك. ايش بتعمل؟ الله عز وجل يراك - [00:10:15](#)

والله بتغير حالك مية وتمانين درجة. لان اليوم لما الموظف بيكون عارف ان فيه كاميرا فوقه الكاميرا هذي في واحد قاعد براقبه بصير ايش؟ منتبه جدا. وانا جاي من السفر دخلت السوق الحرة هذي اشترينا شوية شوكلاتة - [00:10:35](#)

اللي ظلت. ضل الريال. بقول للرجل خذ اللي قاعد على اللي بيحسب هذا. فرماه جدا. لا لا لا. فانا على طول قلت ان هذا ايش؟ عليه مرافق كاميرا. الجيل اللي اخذه هياخده ليه؟ فهو ما ما رد الريال تورعا وخوفا - [00:10:55](#)

طبعاً انما خوف من مين؟ تصور بقى لما يكون انت بتعرف ان الله عز وجل يراك وين ما تروح. وانت بتاخذ الرشوة وانت بتغش وانت بتكذب وانت بتلف وانت بتدور والله عز وجل اخبرنا بذلك فقال وما تكونوا في شأني ايا كان - [00:11:15](#)

ما تتلوا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا تفيضون فيه. اي عمل بقى الله سبحانه وتعالى مطلع عليه. ان الله كان عليكم رقيب شايقة يراك انك تعتقد بان الله ايش؟ سميع يسمعك بصير يراك - [00:11:35](#)

جرب هيك وين ما تروح. لو بدك تحكي كلمة اعرف بان الله عز وجل يسمعك. بتلاقي نفسك بتحسبها صح. لو بدك تعمل عمل والله والله لو واحد واحد واحدة هيك ورايح يزني فيها وتذكر بان الله يراه والله ما يزعل. والله. لو ان واحد بده يختم - [00:12:05](#)

احد وبيعلم بان الله يسمعه والله ما يغتاب. لانه عنده تقوى. والتقي اذا ايش؟ اذا تذكر تذكر الوقوف بين يدي الله تذكر بان الله يراه ايش؟ فاذا هم مبصرون. واذا تقف على المعصية - [00:12:25](#)

في المعصية في لحظة جهل منه وفي لحظة انقطاع نور الايمان عنه. وتذكر بعد ما فعل المعصية ايش؟ يتوب الى الله عز يقول واذكروا ما جرى لكم مع موسى يذكر الله عز وجل بني اسرائيل واذكروا ما جرى لكم مع موسى - [00:12:45](#)

حين قتلتم قتيلا فادارتهم فيه اي تدافعتم واختلتم في قاتله. ما عرفتموش مين اللي قتله. حتى تفاقم الامر بينكم وكاد لولا تبين الله لكم يحدث بينكم شر كبير. يعني ايش؟ كانت حتصير مشكلة كبيرة جدا لولا ان الله ايش؟ الله سلم. الله سلم. ويا اخواني - [00:13:05](#)

الانسان دائما يكون عاقل لا يتسرع. يعني اذكر واحد من اخواننا بيقراً على المصروعين هدول وادي من بلايا القراءة على الملموسين. فلما قرأ حضر الجن على المصروع هذا فبقول له مين اللي دخلك جسم هذه المرأة - [00:13:35](#)

والفتاة قال له فلان. فلان اللي عمل السحر ودخلني في المرأة. وفلان هذا من عشيرة تانية غير عشيرة مين؟ غير عشيرة المرأة وتعال خالص. لما عرفوا اهل المرأة ان اللي عمل السحر هذا واحد من الايه - [00:13:55](#)

من العشيرة التانية. حكاية القتال يدب بينهما. لولا ان الله سلم والشيخ تدارك الفتنة وعرف ان هذا الجن ممكن ايه يكذب وبين لهم بان هذا الجندي كذاب وانه مصاب. حتى العقلاء من العشريتين جلسوا واقنعهم - [00:14:15](#)

معهم الشيخ ان هذا من الجن والجن يكذب وصدقك وهو كذوب الاصل في الجن انه كذاب واحيانا يصدق والاصل في الانسان الصدق واحيانا احيانا يكذب. الان انقلبت الامور. صار الانسان الان تقدر تقول الاصل فيه الكذب. من قد ما بيكذبوا. الاصل في الانسان انه ما يكذب - [00:14:35](#)

حتى في الجاهلية قبل الاسلام كان عيب انهم يكذب الواحد. اليوم صار التاجر اللي ما بيكذب يقول لك التاجر لحمه فيا اخواني دي بالك يعني واحد يقول لك فلان قال يعني عنك كذا. بدك ممكن اه يكون - [00:14:55](#)

هو اللي مؤلفها من عنده. ايوه فقال لكم موسى في تبين القاتل اذبحوا بقرة وكان من الواجب المبادرة الى امتثال امره وعدم الاعتراض عليها. ولكنهم ابوا الاعتراض. فقال اتخذون هزوا؟ فقال نبي الله اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. يعني تصور انت شيخ وجوال تسأل سؤال - [00:15:15](#)

افعل كذا. بقول لك انت تستهزي بي يا شيخ حفظتك طبعاً هتزعل صح فهم قالوا لموسى اتخذون هزوا واللي بيستهزأ بالناس هذا بكون جاهل ولا عالم؟ جاهل لا يقع اللي - [00:15:45](#)

من الناس واستهزء من الناس ادي جاهل. اما الانسان العاقل العالم لا يمكن يستهزأ من الناس. بالعكس كل ما ازداد الانسان علماً كلما ازداد ايه تواضعاً فقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ونوح عليه السلام لما الله سبحانه وتعالى لما نوح قال ونادى نوح - [00:16:05](#)

ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل خير صالح ايش؟ اني

اعظك فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون - [00:16:25](#)

من الجاهلين. شو قال نوح؟ عليه السلام؟ استعاذ بالله. ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس تسأل شيء ما الك في علم وتتكلم في شيء من يقول ماذا من الجهل؟ فاستعاذ بالله عز وجل ان يكون من الجاهلين - [00:16:45](#)

وهنا موسى استعاذ بالله ان يكون من الاليش؟ من الجاهلين. اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فان الجاهل هو الذي يتكلم بالكلام الذي لا فائدة فيه. وما يقع في الشرك الا الاليش؟ للجهل. ولزلك لما - [00:17:05](#)

اجوا كفار مكة قالوا يا محمد. خلاص ما دمت انت مش نافع معك ولا اي محاولة. طيب حل وسط. انت تعبد الهتنا اليوم واحنا نعبد الهك يوم. انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ قل افغير الله تأمرون - [00:17:25](#)

اني اعبد ايها الجاهلون. هيرموهم بالاليش؟ بالجاهل. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الجاهلين. قل يا ايها الاخ - [00:17:45](#)

قل يا ايها الكافرون. ولما طلب قوم موسى من موسى ان يجعل لهم الها كما لهم الهة. قال ايه؟ قال انكم قوم يجهلون الجهل والمرأة المتبرجة جاهلة ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:18:05](#)

الزنا اه فاحشة وجاهلية. فكل معصية يقع فيها الانسان لما وقع فيها كان ايه كان جاهل. فان الجاهل هو الذي يتكلم بالكلام الذي لا فائدة فيه. وآ هو الذي يستهزأ بالناس. واما - [00:18:25](#)

العاقل فيرى ان من اكبر العيوب المزرية في الدين والعقل استهزائه بمن هو ادمي مثله. وان كان قد فضل عليه حتى لو لو فضل يعني صار هذا نبي وهذا ما هو نبي ما ما لا يمكن للنبي هذا الذي فضل على غيره ان يستهزأ - [00:18:45](#)

ان يستهزأ بغيره. فتفضيله يقتضي منه الشكر لربه والرحمة لعباده. فلما قال لهم موسى ذلك علموا ان صدق فقالوا ادعوا لنا ربك يبيبن لنا ما هي. اي ما سنها هو انت بدك تناسبها؟ شو بدك تصير للبقرة؟ يقول لك اذبح بقر. يعني واحد مثلاً يقول لك انا نظرت يا شيخ -

[00:19:05](#)

آ اذبح خروف خروف لله. فانت قلت له رح اذبح اي خروف. يصير يقول لك قديش سنه؟ طيب قديش كورونا ده دستور رجليه قديش طوله؟ قديش ارتفاعه؟ شو بتسوي؟ اظن بتسكر الباب وتقول له ارفعوا لي - [00:19:35](#)

زبطها. مجنونة. شو بدك تنسها؟ اذبح بقرة وخلاص. يا شيخ تاني ولد وداذ بعقيقة. رح اذبح. اي خروفين. اي جديين. خروف وجدي. طب يصير قديش سنه؟ يا اخي الشرع ما قال سن. السن والطول والعرض وعدم العيوب هذه كلها في ايش؟ في الاضحية. اما في

العقيقة اذبح - [00:19:55](#)

وخلاص فليش انت تضيق على حالك ليش انت بتشد الشيخ قال لك روح ابيع خروفين خلاص عقيقة. اذبح خروفين. رح جيب خروفين. طب يا شيخ بلدي ولا روماني. يخرب بيتك - [00:20:25](#)

هو الخروف الروماني مش اسمه خروف؟ ولا كلب هو؟ خروف خلاص اذبح طيب يا شيخ بجوز اكل يعني هذا اللي بيندر اللي ينذر طب وبعدين يجي في في النذر يقول لك بجوز اكل - [00:20:45](#)

خذ يا شيخ بجوز اخذ فخذة يا شيخ بجوز اخذ نصه. طب بجوز اعطيه لخواتي. يعني تشعر ان المقلق. اما اذا بده يدبح عقيقة بجوز اوزعها كلها يا شيخ سبحان الله. الحقيقة تقولها كلها توزعها كلها تطبخها وتعزم - [00:21:05](#)

عليها الشرع يترقق الامور هذه كلها. اما في النادر يضل يلف حوالين الخروف. بده ايش؟ الشيطان يوقعه في الحرج يا سلام على العلم وعلى الفقه ما احسنه. ترجح تسير الى ربك على علم. يعني تصور - [00:21:25](#)

واحد ماشي في ليلة مظلمة والمطر نازل. وسيارته ما فيش فيها ضواو. ورجل ماشي وفيه سيارته فيها ضواو. وعلى طريق سليم. فرق كبير هذا اللي ماشي ما معهوش الضواو في سيارته ومش شايف اشي هذا يعني بعد لحظات يا بنزل من على جسر يا بفوت

في جبل يا بفوت في جمل - [00:21:45](#)

المهم يعني نهايته مؤلمة. اما الانسان اللي ماشي على طريق سليم وعارف وين رايح وعارف وين ماشي والضوء امامه ضويل الطريق

بيكون متريح يعني اللي متعلم بيريح حاله هو. وبيريح كمان مين؟ وبيريح الناس. ما سنهها؟ قال انه يقول انها - [00:22:05](#) بقرة لا فارض يعني ما هي كبيرة كبيرة. يعني لو اندبحت ما ما تستويش ولا بكر. يعني ولا عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بين هيك. يعني لا صغيرة ولا - [00:22:25](#)

كبيرة وسط واتركوا التشديد والتعنت. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها. خلصوا من السر نسأله عن الايش؟ عن اللون. قال انه يقول انها بقرة صفراء. فاقع لونها. صفارها صفار ايه - [00:22:45](#)

ايش؟ فاقع اي شديد. تسر الناظرين من حسنها. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا. صلى الله وسلم على انبيائه. شف الصبر طب تصور ان الفاعوري مكان سيدنا موسى ان كان نزل فيهم دارهم. شف الصبر طول طول باله ويسأل ربه - [00:23:05](#) ام عنيدة جدا. ولذلك كاد القرآن كله ينزل في ايش؟ في بني اسرائيل مش حب في بني اسرائيل لكن احنا حتى ما نقع في اللي وقعوا فيه بنو اسرائيل. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا - [00:23:35](#)

فلم نهتدي الى ما تريد. وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول يعني ما هي مدللة بالعمل. تثير الارض بالحراسة ولا تسقط آآ ولا تسقي الحرف. اي ليست لا بتشتغل في الحراك - [00:23:55](#)

ولا بتشتغل في السقي. والسقي آآ زمان كان فيه الشيخ محمد ترعة الساقية الساقية هادي بلا عين على التربة ومكان بتلف فيه.

ومين اللي بيلف فيه؟ بيلف في الساقية هادي - [00:24:15](#)

البقرة والجاموسة حطها في هذا الها طريقة يعلقها وتضل وعشان تلفه ما تسويش مشاكل كانوا يغموا لها عيونها تصور تقعد ساعة ولا ساعتين وهي تلف. وطبعا هي البقر نمرود شوية. فكانت تمشي شوية وتوقف - [00:24:35](#)

فكنت طبعا يحطونا واحنا صفار ايه عندها عشان نزل ماشيين وراها كل ما توقف نضربوها. هانا كان اصعب يوم واحنا ولاد صفار اليوم اللي اللي يصير فيه ليش؟ الساقية هادي وانك تقف عند الساقية. لان هي البقرة من التعب بتنام وانت بتنام وراها -

[00:24:55](#)

طبعا ابوك هناك في الارض المية نازلة من السانية رايحة بيسقي. اذا الماية نشفت هناك وما وصلتوش. بيعرف ان البقرة وقفت وانت

ايش؟ وانت نايم. طبعا بيجي يحطك البير تبع السريع. فهذا البقرة البقرة هذي ما بتشتغل. ست بيت لا بتشتغل ولا - [00:25:15](#)

لا بتسقي ولا بتحمي المية ولا اشي. ابوه ولا تسقي الحرف ليست بساقية. مسلمة من العيوب او من العمل. يعني ما بتشتغل وما فيها ولا عيب. لا شية فيها اي لا لون فيها غير لونها الموصوف - [00:25:35](#)

المتقدم لونها اللي هي البقرة الصفراء البلدية اللي بتيجي كلها لون ايش؟ لون واحد. قالوا الان جنت بالحق وقالوا في كتب التفسير

داخوا على ما لقوها عند واحد بس فقراه واشتروها منه بوزنها ايش؟ ذهب - [00:25:55](#)

هاي بالبيان الواضح وهذا من جهلهم. والا فقد جاءهم بالحق اول مرة. فلو انهم آآ اخذوا او فرضوا اي بقرة لو جابوا اي بقرة لحصل

المقصود. ولكنهم شددوا بكثرة الاسئلة فشدد الله عليهم - [00:26:15](#)

ولذلك كره كثير من العلماء كثرة الايش؟ السؤال. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش كثرة السؤال قيل والقال وكثرة السؤال.

واحد بس همه يسأل اما يعمل بما يسأل؟ لا. يسأل عن المهم يعني - [00:26:35](#)

تجد واكل ربا وبيجي مثلا ما يقول لكش حكم اكل الربا؟ شو حكم وضع الفلوس في البنك؟ هذه كبيرة لكن يجيء يقول لك يا شيخ لما جمعنا بين المغرب والعشاء السنن اللي السنة البعدية اللي بعد المغرب والسنة القبلية اللي قبل العشاء اصلها ولا ما اصلها؟ يا سلام

الولد - [00:26:55](#)

وانت بتعرف انه اكل ربا وبيدخن وعاق لوالديه وما سأل عن هذه الاسئلة لكن صعبان عليه السنن البينية انه يعني مهتم جدا

بالموضوع. مثل اللي سألو عن دم الايش؟ دم البرهوش - [00:27:15](#)

ينقض الوضوء ولا ما ينقض الوضوء وقتلوا مين؟ وقتلوا الحسين. جريمة كثرة السؤال لا تسأل السؤال ولذلك الصحابة لو تشوف

الاسئلة اللي سألوها الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم قليلة جدا - [00:27:35](#)

وكانوا يفرحوا لما يبجي ايه؟ لما يبجي سويلم هيك زي آآ الفاعوري ويسأل. والنبي صلى الله عليه وسلم يجاوب يكيفه. اما هكذا نسال اسئلة كثيرة بتزيد حجة الله عليك وبرضو عدم الاسئلة بالمره انك ما تسألش - [00:27:55](#)

حياء هذا حياء بيمنعك من العلم. يعني دائما الامور ليش؟ الوسط. فشدد الله عليهم ولو لم يقولوا ان شاء الله لو ما قالوا ان شاء الله لم يهتدوا ايضا اليها. فذبحوها. اي البقرة التي آآ التي - [00:28:15](#)

وصفت بتلك الصفات وما كادوا يفعلون بسبب التعنت الذي جرى منهم. يعني فعلوا غضب عنهم. فلما ذبحوها فلنا لهم اضربوا القتييل في بعضها اي بعض منها او اي عضو منها يجي واحد يعمل لك بحث - [00:28:35](#)

ايش هو العضو اللي ضربه القتييل بيه؟ بلكي في سرت. بلكي نصير ناخذ العضو هذا من البقرة واي واحد بيموت بنضربه بيصحى هذا جهل ولا مو جهل؟ هذا تعنت ولا ما تعنت؟ هذا تلطع. ايوا فليس في تعيينه فائدة - [00:28:55](#)

في تعيين هذا العضو من البقرة فائدة لايش؟ لذكرها الله عز وجل. فضربوه ببعضها فاحياه الله يعني انا بتصور الموقف رجل بقاله كم يوم ميت تبان عليه وضربوه قال فلان قتلني ورجع مات مرة تانية. واخرج ما كانوا يكتمون. فاخبر بقاتله - [00:29:15](#)

كان في احياهه وهم يشاهدون ما يدل على احياهه الله الموتى. اذا هذا من اكبر الادلة على بعد الايش؟ بعد الموت هاي صار في حياة بعد الموت. اذا كان هذا في الدنيا فما بالك بالاخرة - [00:29:45](#)

لعلكم تعقلون فتنزجرون عنم يضركم او عما يضركم. لانكم تعقلون يعني ابتعدوا عن الامور وعن العناد اللي اتربيتهم عليه مع نبيكم. ثم قست قلوبكم الاصل الاصل لازم تكون رقت قلوبكم صح؟ اي اشتدت وغلظت - [00:30:05](#)

لم تؤثر فيها الموعظة يا رب عفوك. انسان يسمع الموعظة وما يزداد من الله الا يسمع الموعظة وما يزداد قلبه الا قساوة. يرى في المسجد اللي بيصلي في مجالس علم يسمع فيها قال الله قال رسول الله وتجدده يعرض - [00:30:35](#)

لان اللي يبحرك الانسان هو القلب. ايش اللي بيحبك من بيتك وتصلي وتقعده تسمع الدرس وتصلي ركعتين اللي في قلبك الايمان اللي في قلبك هو اللي فالقلب لما يصلح آآ خلاص الجسد كله بصير كويس. واذا فسد فسد الجسد كله - [00:31:05](#)

فانت بتقدر تقيس نفسك. لما بتسمع المواعظ والدروس بيزداد ايمانك وتترق وتعمل الاشياء اللي بتسمعا ناسيها ولا انت بتسمع وكانك ما بتسمع كل واحد نسال نفس السؤال هذا. يعني بتسمع عن الشيء اللي الله بحبه وامر به. والشيء اللي بيحبه النبي صلى الله عليه وسلم وامر به. ويتفعله فورا - [00:31:25](#)

ولا بتسمع وكانك ما سمعت؟ اذا بتسمع وتعمل فبنبشرك بقوله تعالى ايه والذين يستمعون القول الذين يستمعون القول يتبعون احسن اولئك الذين هدهم الله. اما اذا كان الانسان يسمع وكانه ما بيسمع يا ايها الذين - [00:31:55](#)

كلام للنبي للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا - [00:32:25](#)

اسمع ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. اذا لما الله سبحانه وتعالى بخليك تسمع بتسمع يعني تفهم يعني تفهم وتعمل اللي سمعت به اللي وفقك للسمع وللعمل مين؟ الله عز وجل. فهذا يجعلك - [00:32:45](#)

المنكسر بين يدي الله. وانت جعل موعظة وانت جعل درس العلم. وانت جاي على الصلاة. اللي بيخليك تفهم القرآن. وتفهم الموعظة. وتعمل بما سمعت هو الله الفضل كله لله عز وجل. ايوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك اي من بعد - [00:33:05](#)

ما انعم الله عليكم بالنعم العظيمة واراكم الايات. ولا ولم يكن ينبغي ان تقسو قلوبكم. لان ما شاهدتم مما توجب رقة القلب وانقياده. ثم وصف قسوتها بانها كالحجارة التي هي اشد قسوة من الحديد. لان - [00:33:25](#)

والرصاص اذا اذيب في النار ذاب بخلاف الاحجار. وقوله او اشد قسوة. اي انها لا تقصر من قساوة الاحجار يعني مش آآ مش مثل قساوة الاحجار الحجر قاسي. والله في جبال في جبال قاسية جدا في حجارة بتختلف عن حجارة في جبل عمر اللي في مكة -

[00:33:45](#)

كورونا واللي هو كان ورا فندق التوحيد هذا. اسمه جبل عمر من من ايام عمر. لما اخدوه عشان يبنيوا عليه الفنادق حطوا مثل اي جبل

وحطوا مخطط على انه مثل اي جبل. بدأوا يحفروا يمكن الاف الاليات تكسرت - [00:34:15](#)

ما مر عليهم في جبل بهذه القساوة. فقلت سبحان الله جبل قوي كعمر اسم على مسمى. كعمر رضي الله عنه في قوته في دينه يعني ايه اشمعنا مسمى واليوم المرة هذي لما كنت ولا هو يا دوب نص الجبل بس اللي فعلوه - [00:34:35](#)
واتأخروا يمكن عشر سنين تأخروا في المشروع بسبب قساوة الابه؟ الحجر. ما فيش اليات قاعدة تحفر فيه مش قادرة. قد ما هو قاسي الجبل ونص الجبل من الامام بس اللي حضروه. والباقي ما قدروا له. ففي في حجارة قاسية. هدول قلوبهم بقى ايش -

[00:34:55](#)

من الحجرات كل الفاوول هذي السماعات شغل الفاعولي يا جهاز مزيط السماعات. لكنه ما عندوش آآ اخلاص في العمل. ايوه ثم ذكر فضيلة على قلوبهم فقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. اه والله شفنا جبال بيتفجر فيها ايش؟ انهار والله - [00:35:15](#)
المية بتطلع من تحت الجبال انهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الابه؟ الماء. واظن اللي راح منكم على الشولة الشمالية بيشوف الماية كيف بتطلع من تحت الجبال مية ماء ساخن وعليه مادة معينة يعني فيها شفاء - [00:35:45](#)
من الامراض وبتلاقي مية تانية جاية من الجبل تانية مية باردة وعزبة. سبحان الله! هذه مية طالعة سخنة من تحت الجبل وادي المية طالعة ايش؟ اه انت انت مين جاي المية هاد وشو اللي مسخنها؟ انت ما انت داري ادي انت بتتمتع يا ابن ادم وبتروح بتكون مريض

- [00:36:05](#)

بتروح تغتسل في المية هادي بترجع والله شفيق وانت ما انت داري وما تشقر. حتى انهم مسوينها زي بركة خاصة وعامة. وبتفتح بتنزل مي سخنة وهذي المية باردة. وبتخلي الماء هيك اه زي اه ما انت تريد. وببقى لحالك اه انت وعيالك. اه كله - [00:36:25](#)
والفلوس لكن الاصل كلها نعم من مين؟ من الله. من الله. من الله. والمية هذه ما بتخلصش. ولو انه بحر زمان خلص. تصور المية زمزم اللي بتطلع هادي. طب والله لو انه البحر الابيض المتوسط والناس اللي شربوا فيه هذا كله والناس اللي بيشربوا في مكة والمدينة -

[00:36:45](#)

يا جماعة خلص. لكن اللي بمده مين؟ الله. واحنا بنرعى وخلص. وان منها لما يشقق ويخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. حجارة تهبط من خشية الله. وابن ادم ما ينهبط من خشية الله - [00:37:05](#)
فهذه الامور فضلت قلوب فضلة الحجارة يعني قلوبكم ثم توعدهم تعالى اشد الوعيد فقال وما الله بغافل عما تعمل. هاي المراقبة. وما الله بغافل عما تعملون كل واحد فينا عنده شغل. وانت بتشتغل يعني تصور الناس كلهم يتعاملون - [00:37:25](#)
مع الله عز وجل ان الله يراهم. والله ما بتحتاج حد يراقبك ولا تحتاج حد يترأس عليك. ويمكن ثلاث تربع المحل حاكم ايش؟ تغلق وتلت تربع السجون تغلق. ايش الناس يا الله ما احلى الاسلام يعيش الناس - [00:37:55](#)

واللائمة والخطباء يعلموا الناس المراقبة لله عز وجل. والناس هيك وبين ما يروح يبقى عارف. بتلاقي انت غايب عن بيتك بتلاقي جارك بيحافظ لك عليه مش بيعتدي عليه ويسرقوه. ليه؟ لانه يخاف من الله عز وجل. بل هو عالم بها حافظ لصغير - [00:38:15](#)
وكبيرها. سجل عليك الصغيرة وليش؟ والكبيرة. يعني بمر عليك واحدة بتوقف قدام البيت تقول له اتفضل بيقول لك جزاك الله خير سجلت. بتمر على واحد تقول له سلام عليكم بيقول لك مرحبا سددت لك - [00:38:35](#)

السلام عليكم سيداتي ومرحبا. انت خدت اجرهم ما خد اجر. ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين من ما فيه ويقولون يا وبلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. الصغيرة سجلت - [00:38:55](#)
قبل الابه؟ كبيرة. وكل شيه فعلوه وكل شيه. صغير ولا الكبير؟ فعلوه في يعني في الكتب مكتوب مسجل. وسيجازيكم على ذلك اتم جزاء واوفاها. احصاه الله ونسوه. احصاه الله وانت نسيته - [00:39:25](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصاها لكم. ثم اوفيكم اياه فمن وجد خيرا فليحمد الله لان هو اللي وفقك لهذا الخير. ومن وجد غير ذلك من المعاصي والذنوب الصغائر والكبائر - [00:39:55](#)

فلا يلومن الا نفسه. الوم نفسك بقى لما تدوخ واندم في وقت لا ينفع فيه الابه؟ الندم واعلم ان كثيرا من المفسرين رحمهم الله قد

اكثروا في حشو تفاسيرهم من قصص بني اسرائيل في تفاسير كثيرة جدا مليانة من اخبار بني اسرائيل. في - [00:40:15](#)
من المفسرين من بين ضعفها وفيه من المفسرين من وضعها ايش؟ وتركها وهناك من الصحيح ها هو الضعيف بينه لكن الكتب التفسير
كان من مشروع شيخنا اللباني رحمه الله ان تنقية التفاسير من - [00:40:45](#)

هذه الراء والقصص الواهية الضعيفة. وتنقية الفقه من الراء والاحكام اللي هي مخالفة للشرع العقيدة مما دخل فيها يعني تنقية
الدين مما دخل عليه. مما هو ليس منه مشروع بالدنيا - [00:41:05](#)
مجمع كبير من العلماء. لكن فعل والله عز وجل اطال عمره واحسن عمله نحسبه ولا نزيهه على وقد بذل مجهود اليوم تجد كل العلماء
وكل المسلمين في كل العالم حتى اللي بيكرهوه تجدهم اذا بده يعرف - [00:41:25](#)

حديث صحيح ولا ضعيف على طول بايش؟ بيرجع لكتب الشيخ رحمه الله. بيلقي الحديث الصحيح في مكان والضعيف ايش
والضعيف مكانه. فصلى كذا وفصلى كذا. وهذا اه اليوم عالمبيوتر يمكن اه لكن ما فيش علوم ما فيش فيه بركة - [00:41:45](#)
اما كان الحديث يقعد معه شهر وهو يخرج فيه حتى يتبين عنده ضعيف ولا صحيح؟ لكن هذا كله يعد جهاد في سبيل الله. والله
سبحانه وتعالى يبارك فيهم. اليوم احنا كتاب واحد بنصور لك اياه ولا بتروح تشتريه - [00:42:05](#)

كان العلماء الاول ما معه فلوس اولا يشتري الكتاب وثانيا ما فيش حد يبيع الايش؟ الكتاب فشو كان يسوي كان ياخده ينسخه. في
كان ممكن يكون عشر مجلدات. عشرين مجلد ينسخوا كله. قديش بده وقت؟ ومتى بده - [00:42:25](#)
ومتى بده يدرسه ومتى بده يألف لكن كان الله معطوهم بركة في الصحة والوقت والعلم ايوة فمن العلماء من وضعوا هذه القصص
في كتبهم ونزلوا عليها الايات القرآنية وجعلوها تفسيراً لكتاب - [00:42:45](#)

محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا ايش؟ ولا حرج. اهو حدسوا عن بني اسرائيل ولا حرج لكن نحدس
ما هو ايش صحيح واللي ضعيف ولم يثبت لا نحدس به. والشيء اللي هو ايش؟ اللي هو ما بنعرفه هو صحيح ولا ضعيف -
[00:43:05](#)

اذكره من باب الايه؟ مش من باب الاستشهاد من باب يعني الاستئناس استئناس لكن ما يكون هو الدليل على ما نقول لا من باب بعد
ما يسقنا الادلة الصحيحة لو سقت هذا من باب الاستئناس لا حرج - [00:43:25](#)
يقول الشيخ والذي ارى انه وان جاز نقل احاديثهم على وجه تكون مفردة غير مقرونة ولا منزلة على كتاب الله فانه لا يجوز اجعلوها
تفسيرا لكتاب الله قطعاً اذا لم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان مرتبتها كما قال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب - [00:43:45](#)

لا تكذبوهم فاذا كانت مرتبتها ان تكون مشكوكا فيها. وكان من المعلوم بالضرورة من دين الاسلام ان القرآن يجب الايمان به بالفاظ
ومعانيه فلا يجوز ان تجعل تلك القصص المنقولة بالروايات المجهولة التي يغلب على الظن آآ كذبها او - [00:44:05](#)
وكذبوا اكثرها معاني لكتاب الله. يعني ما نفسر معاني كتاب الله بهذه القصص الواهية الضعيفة مقطوعاً بها. ولا يستجيب بهذا احد اي
لا يشق بهذا احد ولكن بسبب الغفلة عن هذا حصل ما حصل والله الموفق - [00:44:25](#)

معلم طيب ثم بدأت الايات الله عز وجل يقول افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد
ما عقلوه وهم يعلمون انتم طمعانين هذول يؤمنوا لكم وهم كانوا يسمعون كلام الله اللي نزل على موسى ويحرفوه واذا لقوا الذين -
[00:44:45](#)

امنوا وهذول المنافقين في اهل الكتاب. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون - [00:45:15](#)
الله عز وجل يعلم ايش اللي جواك وايش اللي بتظهره قبل ما تحكي الكلام الله عز وجل يعلمه يعني لو سألتيني قبل ما بدأنا اول
ما بدأنا درس ايش الكلام اللي انا بدي احكيه والله ما بعرف كله. لكن الله عز وجل ايش؟ يعلمه - [00:45:35](#)
ما تسرون وما تعلنون. يبقى قاعد معه ولا يقابلك في المسجد ويسلم عليك ويدعك لك الضحكة الصفرا ويعناقك ويعني يبين ظاهره

انه بحبك. وهو ايش؟ من عيونه مبين انه كذاب وقلبه ايش؟ قلبه اسود. مين اللي بيطلع علامات القلب - [00:45:55](#)
الله اكبر الاصل المسلم يكون ايش؟ من الداخل والخارج من الباطن والظاهر هو هو. وفيه ناس سبحان الله بتجدهم هيك اللي
الفلاحين شو بقولوا؟ هذا رجال طيب اللي في قلبه علاء لسانه. فعلا طلع البركة اهي. ما يعرف الحقد ولا الحسد ولا الضغينة ولا ولا
يكون اله وجهين - [00:46:15](#)

وليكون من الداخل غير من الخارج لا لا لا. واظن انت بتعرف لما يقابلك واحد ويبتسم الابتسامة هذي طالعة من القلب بينة من عيونه
ومن وجهه وللابتسامة هذي طالعة من قلبي قاسي قلب مريض. تعرفها ولا ما تعرفهاش؟ يعني لو واحد مصاب بمصيبة - [00:46:45](#)
وجاب لك وشوفته بيبتسم. ابتسامته بتكون طبيعية. ولا الحزن في قلبه والابتسامة على وجهه؟ ابتسامة حزينة. كذلك مريض او
بيكرهك بتجد ابتسامته مريضة. وصفرا لان ما في القلب دائما يا اخوان - [00:47:05](#)

على الايش؟ لو تيجي واحد مثلا يخبره خبر مش كويس يظهر على وجهه مباشرة الايش؟ لان الحزن دخل على واذا بشرت بشري
حلوة بتجد يظهر ذلك على وجهه لان السرور اللي في القلب يظهر على الوجه. والحزن اللي في القلب - [00:47:25](#)
ايضا يظهر على الوجه. اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. ومنهم اميون من اهل الكتاب كتاب اميون عوام يعني
ايوة لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون - [00:47:45](#)

خلاص - [00:48:05](#)